

899: هل ان رواية فساد التمر في السنة الغيداقية التي تسبق ظهور القائم عج يعني ان صيف العراق سيكون ممطراً؟

2016-11-07

رسول العبيدي: مجموعة منتظرون 5 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

عليُّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلامُ قالَ: «إِنَّ قُدَّامَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِسَنَةِ غَيْدَاقَةٍ، يَفْسُدُ فِيهَا الثَّمَارُ وَالتَّمْرُ فِي النَخْلِ، فَلَا تَشْكُوا فِي ذَلِكَ» شيخنا هذه الرواية تخص فساد التمر نتيجة الامطار في العراق وهي علامة من علامات الظهور قبل سنة من ظهوره عليه السلام والحقيقة ان لا امطار عندنا في فصل الصيف وهو زمن جني ثمار التمر هل هذا يدل على تغير في اجواءنا سوف يحصل مستقبلا ويميل فيه جونا الى الاستوائية وتساقط الامطار صيفا؟ او ان التغيرات المناخية سوف تتغير من مواسم طلوع الاشجار والنخيل؟

الجواب:

فساد الثمر والنخيل لا يتعلق بالضرورة في فصل الصيف وانما يمكن ان يكون في اشهر الربيع فالفساد في الثمار والتمر لا يحصل بالضرورة في وقت جنيها بل يمكن ان يعرض لها في اي وقت من اوقات التي تسبق وقت الجني.

على ان من الواضح ان موسم الامطار في العراق قد تبدل بشكل واضح ولا يعلم ان ذلك هو مجرد اضطراب مناخي ام انه يتجه باستقرار الى الزحف على اوائل الخريف واواخر الربيع علما ان تقارير مناخية متعددة اشارت الى اقتراب ملحوظ في الرياح الموسمية من المنطقة العربية الجنوبية هي التي تسببت بارتفاع كبير جدا في مستويات المطر وهي نفسها التي ادت الى تصاعد نسبة الحرارة في المناطق الاوربية مما حدا بالبعض ان يتحدث عن اتساع مرتقب في نسب التصحر في اوربا.